

In The Name of Allaah, The Most Merciful, The Bestower of Mercy.

Nobert Hofer says that the Qur'aan is more dangerous than Covid 19!

Firstly, we say to him, "Indeed, regardless which disease you are imagining- whether existent or not, we are not going to engage you in that debate; rather we quote few verses of the Qur'aan for you, ask Allaah to guide you or protect us from your vile tongue Aameen".

Allaah [The Exalted] said:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ
أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ۚ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِمَّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا
هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأْتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَنْجُمٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

O humankind! Worship your Lord (Allah), Who created you and those who were before you so that you may become pious. Who has made the earth a resting place for you, and the sky as a canopy, and sent down water (rain) from the sky and brought forth therewith fruits as a provision for you. Then do not set up rivals unto Allah (in worship) while you know (that He Alone has the right to be worshipped). **And if you are in doubt concerning that which We have sent down (i.e. the Qur'an) to Our slave (Muhammad Peace be upon him), then produce a Surah (chapter) of the like thereof and call your witnesses (supporters and helpers) besides Allah, if you are truthful.** But if you do it not, and you can never do it, then fear the Fire (Hell) whose fuel is men and stones, prepared for the disbelievers. [Surah Al-Baqarah. Verses 21-24]

Allaah [The Exalted] said:

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ ۖ وَأَجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۚ فَمِنْهُمْ مَن هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَن حَقَّتْ عَلَيْهِ
الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَنَقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ

And verily, We have sent among every Ummah (community, nation) a Messenger (saying): "orship Allah (Alone), and avoid (or keep away from) Taghut (all false deities, etc. i.e. do not worship Taghut besides Allah)". Then of them were some whom Allah guided and of them were some upon whom the straying was justified. So travel through the land and see what was the end of those who denied (the truth). [Surah An-Nahl. Verse 36]

Allaah [The Exalted] said:

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ

And We did not send a warner to a township, but those who were given the worldly wealth and luxuries among them said: "We believe not in the (Message) with which you have been sent".
[Surah Saba. Verse 34]

Allaah [The Exalted] said:

الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ
رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ
ذَرَّهُمْ يَا كُلُوا وَتَيَمَّمُوا وَايْلَهُمْ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ
مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ
لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
مَا نُزِّلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنظَرِينَ
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَحْفِظُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
كَذَلِكَ نَسُلكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ
لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ

Alif-Lam-Ra. **These are the Verses of the Book, and a plain Qur'an.** Perhaps (often) will those who disbelieve wish that they were Muslims [those who have submitted themselves to Allah's Will in Islam Islamic Monotheism, this will be on the Day of Resurrection when they will see the disbelievers going to Hell and the Muslims going to Paradise]. Leave them to eat and enjoy, and let them be preoccupied with (false) hope. They will come to know! And never did We destroy a township but there was a known decree for it. No nation can anticipate its term, nor delay it. **And they say: "O you (Muhammad) to whom the Dhikr (the Qur'an) has been sent down! Verily, you are a mad man.** "Why do you not bring angels to us if you are of the truthful ones?" We send not the angels down except with the truth (i.e. for torment, etc.), and in that case, they (the disbelievers) would have no respite! **Verily We: It is We Who have sent down the Dhikr (i.e. the Qur'an) and surely, We will guard it (from corruption).** Indeed, We sent

Messengers before you (O Muhammad) amongst the sects (communities) of old. And never came a Messenger to them but they did mock him. Thus do We let it (polytheism and disbelief) enter into the hearts of the criminals (because of their mockery at the Messengers)]. They would not believe in it (the Qur'an), and already the example of (Allah's punishment of) the ancients (who disbelieved) has gone forth. And even if We opened to them a gate from the heaven and they were to continue ascending thereto, they would surely say: "Our eyes have been (as if) dazzled. Nay, we are a people bewitched." [Surah Al-Hijr. Verses 1-15]

Allaah [The Exalted] said:

أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ (١) يُرْسِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (٢) خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٣) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ (٤) وَاللَّانِعْمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٥) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (٦) وَتَحْمِلُ أَوْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ (٧) وَالْحَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٨) وَعَلَىٰ اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدْنَاكُمْ أَجْمَعِينَ (٩) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (١٠) يُنبِئُ لَكُمْ بِهِ الرَّزْعَ وَالرَّيْبُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١١) وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٢) وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (١٣) وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلَةً حَلِيبَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَىٰ الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٤) وَاللَّهُ فِي الْأَرْضِ رَاسِيٌّ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (١٥) وَعَلَّمَنَّا السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَاللِّسَانَ لِمَا نَشَاءُ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ (١٦) أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (١٧) وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ رَحِيمٌ (١٨) وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا نُعْلِنُونَ (١٩) وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ (٢٠) أَمْوَاتٌ غَيْرٌ أَحْيَاءُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ (٢١) إِنْ هِيَ إِلَّا نَفْسٌ فَأَلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فُلُوقُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ (٢٢) لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ (٢٣) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسْطِيزُ الْأَوَّلِينَ (٢٤) لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ (٢٥) قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَىٰ اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَنَّهُمْ الْعَدَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (٢٦) ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَشْفُقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ (٢٧) الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٨) فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَٰلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾

The Event (the Hour or the punishment of disbelievers and polytheists or the Islamic laws or commandments), ordained by Allah will come to pass, so seek not to hasten it. Glorified and Exalted be He above all that they associate as partners with Him. He sends down the angels with inspiration of His Command to whom of His slaves He pleases (saying): "Warn mankind that La ilaha illa Ana (none has the right to be worshipped but I), so fear Me (by abstaining from sins and evil deeds).

He has created the heavens and the earth with truth. High be He Exalted above all they associate as partners with Him. He has created man from Nutfah (mixed drops of male and female sexual discharge), then behold, this same (man) becomes an open opponent. And the cattle, He has created them for you; in them there is warmth (warm clothing), and numerous benefits, and of them you eat. And wherein is beauty for you, when you bring them home in the evening, and as you lead them forth to pasture in the morning. And they carry your loads to a land that you could not reach except with great trouble to yourselves. Truly, your Lord is full of Kindness, Most Merciful. And (He has created) horses, mules and donkeys, for you to ride and as an adornment. And He creates (other) things of which you have no knowledge.

And upon Allah is the responsibility to explain the Straight Path (i.e. Islamic Monotheism for mankind i.e. to show them legal and illegal, good and evil things, etc. so, whosoever accepts the guidance, it will be for his own benefit and whosoever goes

astray, it will be for his own destruction), but there are ways that turn aside (such as paths Allaah has not approved). And had He willed, He would have guided you all (mankind).

He it is Who sends down water (rain) from the sky; from it you drink and from it (grows) the vegetation on which you send your cattle to pasture; With it He causes to grow for you the crops, the olives, the date-palms, the grapes, and every kind of fruit. Verily! In this is indeed an evident proof and a manifest sign for people who give thought. And He has subjected to you the night and the day, the sun and the moon; and the stars are subjected by His Command. Surely, in this are proofs for people who understand. And whatsoever He has created for you on this earth of varying colours [and qualities from vegetation and fruits, etc. (botanical life) and from animal (zoological life)]. Verily! In this is a sign for people who remember.

And He it is Who has subjected the sea (to you), that you eat thereof fresh tender meat (i.e. fish), and that you bring forth out of it ornaments to wear. And you see the ships ploughing through it, that you may seek (thus) of His Bounty (by transporting the goods from place to place) and that you may be grateful.

And He has affixed into the earth mountains standing firm, lest it should shake with you, and rivers and roads, that you may guide yourselves. And landmarks (signposts, etc. during the day) and by the stars (during the night), they (mankind) guide themselves. Is then He, Who creates as one who creates not? Will you not then remember? And if you would count the graces of Allah, never could you be able to count them. Truly! Allah is Oft-Forgiving, Most Merciful.

And Allah knows what you conceal and what you reveal. Those whom they invoke besides Allah have not created anything, but are themselves created. (They are) dead, lifeless, and they know not when they will be raised up. Your Allah (God) is One Allah (God Allah, none has the right to be worshipped but He). But for those who believe not in the Hereafter, their hearts deny (the faith in the Oneness of Allah), and they are proud. Certainly, Allah knows what they conceal and what they reveal. Truly, He likes not the proud.

And when it is said to them: **“What is it that your Lord has sent down (unto Muhammad)?” They say: “Tales of the men of old!” They will bear their own burdens in full on the Day of Resurrection, and also of the burdens of those whom they misled without knowledge. Evil indeed is that which they shall bear!** Those before them indeed plotted, but Allah struck at the foundation of their building, and then the roof fell down upon them, from above them, and the torment overtook them from directions they did not perceive.

Then, on the Day of Resurrection, He will disgrace them and will say: “Where are My (so called) ‘partners’ concerning whom you used to disagree and dispute (with the believers, by defying and disobeying Allah)?” Those who have been given the knowledge (about the Torment of Allah for the disbelievers) will say: “Verily! Disgrace this Day and misery are upon the disbelievers, those whose lives the angels take while they are doing wrong to themselves (by disbelief and by associating partners in worship with Allah and by committing all kinds of crimes and evil deeds).” Then, they will make (false) submission (saying): “We used not to do any evil.” (The angels will reply): “Yes! Truly, Allah is All-Knower of what you used to do. “So enter the gates of Hell, to abide therein , and indeed, what an evil abode will be for the arrogant.”

And (when) it is said to those who are the pious “What is it that your Lord has sent down?” They say: “That which is good.” For those who do good in this world, there is good, and the home of the Hereafter will be better. And excellent indeed will be the home (i.e. Paradise) of the pious). ‘Adn (Eden) Paradise (Gardens of Eternity) which they will enter, under which rivers flow, they will have therein all that they wish. Thus Allah rewards the pious. Those whose lives the angels take while they are in a pious state (i.e. pure from all evil, and worshipping none but Allah Alone) saying (to them): Salamun ‘Alaikum (peace be on you) enter you Paradise, because of (the good) which you used to do (in the world).” [Surah An-Nahl. Verses 1-32]

Allaah [The Exalted] said:

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ ، وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۗ وَمِن كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا
وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

And the two seas (kinds of water) are not alike, this fresh and pleasant to drink, and that saltish and bitter. And from them both you eat fresh tender meat, and derive the ornaments that you wear. And you see the ships cleaving, that you may seek of His Bounty, and that you may give thanks. [Surah Al-Faatir. Verse 12]

This is news regarding Allaah's Might, Wisdom and Mercy, that indeed He made the two seas as a source of welfare for all the creatures of the earth, but did not make them the same because the welfare related to them necessitates that the rivers should be fresh and pleasant to drink, so that those who drink from it and those who sow and grow crops would benefit. And sea should be salty and bitter, so that the air (or atmosphere) is not defiled by the stench of the animals that die in it, as well as the fact that it does not move in a manner similar to a river, and its saltiness stops it from changing so that its animals are in a better state and more tasty. This is why Allah said: [وَمِنْ كُلِّ - And from them both]- Meaning, from the salty sea and fresh river water, [تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا] - you eat fresh tender meat]- Meaning, fish which is easy to catch. [وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا] - and derive the ornaments that you wear]- Meaning, such as pearls, coral and other than them found in the sea. These are great sources of welfare for the people.

Also among these sources of welfare and useful things in the sea is that Allaah has subjugated it to the people to carry the vessels, such as ships and other means of marine transportation, so you see them traversing the sea and cleaving – travelling from one region to another region, from one place to another place, whilst carrying passengers, their belongings and merchandise, so that by way of this they receive a lot from Allaah's bounty and kindness. This is why Allaah stated: [لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ - وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ] - that you may seek of His Bounty, and that you may give thanks].

يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ

He merges the night into the day (i.e. the decrease in the hours of the night are added to the hours of the day), and He merges the day into the night (i.e. the decrease in the hours of the day are added to the hours of the night). And He has subjected the sun and the moon, each runs its course for a term appointed. Such is Allah your Lord; His is the kingdom. And those, whom you invoke or call upon instead of Him, own not even a Qitmir (the thin membrane over the date-stone). [Surah al-Faatir. Aayah 13]

And amongst these bounties is that Allaah merges the night into the day and the day into the night- one enters the other and whenever one arrives the other disappears; one increases and the other decreases, then they become equal. So, by way of this, people attain welfare for their bodies, animals, trees and vegetations.

Also, Allaah subjugated the sun and the moon, the sun a shining thing with heat, the moon a light, their movements and disappearance, and thus the people may disperse to seek His bounty [i.e. livelihood], as well as what they [i.e. the sun and moon] facilitate to make the fruits ripe (and plants, crops ready for harvest) and others become dry due to the sun's heat, and other necessities whose absence would have brought harm to the people.

And the statement of Allaah [كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى] - each (i.e. the sun and moon) runs its course for a term appointed]- Meaning, the sun and the moon run their course for a period by the will of Allaah, but they will cease when the end of the world arrives, the ability given to them

to do what they do will stop, the moon will eclipse, the sun will wound round and lost its light and is overthrown and the stars will fall.

So, after clarifying what He (Allaah) clarified regarding these mighty things, which He created, and the lessons within them, which shows His perfection and kindness, He then stated: [ذَالِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ] – Such is Allah your Lord; His is the kingdom]- Meaning, He alone is the One Who created these things that have been mentioned and subjugated them for service to humankind. He is the true deity, who alone has the right to be worshiped and to Him belongs absolute dominion. [وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ] – And those, whom you invoke or call upon instead of Him, own not even a Qitmir (the thin membrane over the date-stone)]- Meaning, the deified images and the idols do not own anything- neither a little nor a lot, and not even the thin membrane over a date stone which is a thing of the lowest value (or importance). This statement is related to the specific mention of something by way of which all other things are included, so how can you invoke these deified images and idols when it is the fact that they do not own anything found in the heavens and the earth?

[إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ] – If you invoke (or call upon) them, they hear not your call, and if (in case) they were to hear, they could not grant it (your request) to you. And on the Day of Resurrection, they will disown your worshipping them. And none can inform you (O Muhammad) like Him Who is the All-Knower (of each and everything)]. [Surah Al-Faatir. Aayah 14]

[إِنْ تَدْعُوهُمْ] – If you invoke (or call upon) them]- Meaning, on top of that if you invoke them, they cannot hear your call because indeed they are either inanimate objects, dead things or angels that are busy in obedience to their Lord (Allaah). [وَلَوْ سَمِعُوا] – and if (in case) they were to hear you]- Meaning, even if we were to say that this impossibility is possible (i.e. that they can hear you), [مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ] – they could not grant it (your request) to you]- Meaning, because they do not own anything. [وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ] – And on the Day of Resurrection, they will disown your worshipping them]- Meaning, they will free themselves from you and say: [سُبْحٰنَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا] – Glorified be You (Allaah)! You are our Wali (Lord) instead of them (Surah Sabah, Aayah 41)]. [وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ] – And none can inform you (O Muhammad) like Him Who is the All-Knower (of each and everything)]- Meaning, the knower of everything by Himself. [Excerpts from Tafseer As-Sadi and Zaadul Maseer Fee Ilmit Tafseer By Imaam Ibnul Jawzi]

Allaah (The Most High) said:

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِاللَّيْلِ تَسْكُونُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ
وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

Say (O Muhammad): “Tell me! If Allah made night continuous for you till the Day of Resurrection, who is an ilah (a god) besides Allah who could bring you light? Will you not then hear?” Say (O Muhammad): “Tell me! If Allah made day continuous for you till the Day of

Resurrection, who is an ilah (a god) besides Allah who could bring you night wherein you rest? Will you not then see?" It is out of His Mercy that He has put for you night and day, that you may rest therein (i.e. during the night) and that you may seek of His Bounty (i.e. during the day), and in order that you may be grateful. [Surah Al-Qasas. Verses 71-73]

The (night and day) are a bestowal from Allaah to His servants and this should make them thankful, worship Allaah alone and fulfil His Rights. Allaah- out of His Mercy- created the day for them in order that they may seek after His Bounties- seeking after their provisions and livelihoods during daylight. And Allaah created the night for them (as a means of) rest and repose- (allowing) their bodies and souls to take a rest due to tiredness after work during the day. This is a bounty of Allaah (bestowed) on His servants and Mercy (from Him). Is there anyone who is able to do this (besides Allaah)?

Regarding the night [i.e. after Allaah mentioned that He was the one who appointed the night for them], He said: أَفَلَا [أَفَلَا] -Then will you not then hear], and regarding the day [i.e. after Allaah mentioned that He was the one who appointed the day for them], He said: أَفَلَا تُبْصِرُونَ] — Then will you not then see?]. This is because the (faculty) of hearing is sharper than the (faculty) of sight during night time, and the (faculty) of sight is sharper than the (faculty) of hearing during day time.

In these verses (i.e. Al-Qasas 71, 72 & 73) the servant is exhorted to ponder upon the blessings Allaah has bestowed on them. He should contemplate regarding what the situation would have been if such blessings were absent, because if a servant were to contemplate on the situation due to the presence of such blessings compared to what the situation would have been if such blessings were absent, he will realise the (great) station of this favour, contrary to the one who merely goes along with the normal state of affairs and considers (these favours) as something that will neither cease nor come to an end. So his heart is hindered from praising Allaah for these blessings and from realising that he is in need of Allaah every time. This neither prompts his thoughts towards thanksgiving nor remembrance. [An Excerpt from Tayseer As-Sadi]

Allaah [The Exalted] said:

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

Verily, this Qur'an guides to that which is most just and right and gives glad tidings to the believers (in the Oneness of Allah and His Messenger, Muhammad , etc.). who work deeds of righteousness, that they shall have a great reward (Paradise). And that those who believe not in the Hereafter (i.e. they disbelieve that they will be recompensed for what they did in this world, good or bad, etc.), for them We have prepared a painful torment (Hell). [Surah Al-Israa. Verses 9-10]

Allaah [The Exalted] said:

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْكِتَابِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ ؎ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

Allah has sent down the best statement, a Book (this Qur'an), its parts resembling each other in goodness and truth, oft-repeated. The skins of those who fear their Lord shiver from it (when they recite it or hear it). Then their skin and their heart soften to the remembrance of Allah. That is the guidance of Allah. He Guides therewith whom He pleases and whomever Allah sends astray, for him there is no guide. [Surah Az-Zumar. Verse 23]

Allaah [The Exalted] said:

إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي ءَايَاتِنَا لَا يَحْفَظُونَ عَلَيْهَا ءَايَاتِنَا قَمَنَ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ
لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ
مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ

Verily, those who turn away from Our Ayat (proofs, evidences, verses, lessons, signs, revelations, etc. by attacking, distorting and denying them), are not hidden from Us. Is he who is cast into the Fire better or he who comes secure on the Day of Resurrection? Do what you will. Verily! He is All-Seer of what you do (this is a severe threat to the disbelievers). Verily, those who disbelieved in the Reminder (i.e. the Qur'an) when it came to them (shall receive the punishment). And verily, it is an honourable respected Book (because it is Allah's Speech, and He has protected it from corruption, etc.). Falsehood cannot come to it from before it or behind it (it is) sent down by the All-Wise, Worthy of all praise (Allah). Nothing is said to you (O Muhammad) except what was said to the Messengers before you. Verily, your Lord is the Possessor of forgiveness, and (also) the Possessor of painful punishment. [Surah Fussilat. Verses 40-43]

Allaah [The Exalted] said:

وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

And this (the Qur'an) is a blessed Book which We have sent down, confirming (the revelations) which came before it, so that you may warn the Mother of Towns (i.e. Makkah) and all those around it. Those who believe in the Hereafter believe in (the Qur'an), and they are constant in guarding their Salat (prayers). [Surah Al-An'aam. Verse 92]

Allaah [The Exalted] said:

قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا

Say (O Muhammad to mankind). "If the sea were ink for (writing) the Words of my Lord, surely, the sea would be exhausted before the Words of my Lord would be finished, even if we brought (another sea) like it for its aid." [Surah Al-Kahf. Verse 109]

Allaah [The Exalted] said:

وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

And if all the trees on the earth were pens and the sea (were ink wherewith to write), with seven seas behind it to add to its (supply), yet the Words of Allah would not be exhausted. Verily, Allah is All-Mighty, All-Wise. [Surah Luqmaan. Verse 27]

Allaah [The Exalted] said:

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ ۗ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا

Say: "If the mankind and the jinns were together to produce the like of this Qur'an, they could not produce the like thereof, even if they helped one another." And indeed We have fully explained to mankind, in this Qur'an, every kind of similitude, but most mankind refuse (the truth and accept nothing) but disbelief. [Surah Al-Israa. Verses 88-89]

Allaah [The Exalted] said:

قُلْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا (١) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (٢) وَأَنَّهُ تَعَلَّىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا (٣) وَأَنَّهُ كَانَ يَفُولُ سَفِيهًا عَلَى اللَّهِ سَطَطًا (٤) وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّن نَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (٥) وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا (٦) وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (٧) وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلَبَّتٍ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا (٨) وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا (٩) وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا (١٠) وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا (١١) وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّن نَعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا (١٢) وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهَدَىٰ ءَامَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا (١٣) وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَن أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا (١٤) وَأَمَا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا (١٥) وَالْوَالُو اسْتَقَمُوا عَلَى الصِّرَاطِ لَاسْقَيْنَهُمْ مَّاءً غَدَقًا (١٦) لَنفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا

Say (O Muhammad): **“It has been revealed to me that a group (from three to ten in number) of jinns listened (to this Qur’an). They said: ‘Verily! We have heard a wonderful Recital (this Qur’an)! It guides to the Right Path, and we have believed therein, and we shall never join (in worship) anything with our Lord (Allah).** And exalted be the Majesty of our Lord, He has taken neither a wife, nor a son (or offspring or children). And that the foolish among us [i.e. Iblis (Satan) or the polytheists amongst the jinns] used to utter against Allah that which was wrong and not right. And verily, we thought that men and jinns would not utter a lie against Allah. And verily, there were men among mankind who took shelter with the masculine among the jinns, but they (jinns) increased them (mankind) in sin and disbelief. And they thought as you thought, that Allah will not send any Messenger (to mankind or jinns). And we have sought to reach the heaven; but found it filled with stern guards and flaming fires. And verily, we used to sit there in stations, to (steal) a hearing, but any who listens now will find a flaming fire watching him in ambush. And we know not whether evil is intended for those on earth, or whether their Lord intends for them a Right Path. There are among us some that are righteous, and some the contrary; we are groups each having a different way (religious sect, etc.). And we think that we cannot escape (from the punishment of) Allah in the earth, nor can we escape (from the punishment) by flight. **And indeed when we heard the Guidance (this Qur’an), we believed therein (Islamic Monotheism), and whosoever believes in his Lord shall have no fear, either of a decrease in the reward of his good deeds or an increase in punishment for his sins.** And of us some are Muslims (who have submitted to Allah, after listening to this Qur’an), and of us some are Al-Qasitun (disbelievers those who have deviated from the Right Path)’. And whosoever has embraced Islam (i.e. has become a Muslim by submitting to Allah), then such have sought the Right Path. And as for the Qasitun (disbelievers who deviated from the Right Path), they shall be firewood for Hell. If they had believed in Allah, and went on the Right Way (i.e. Islam) We should surely have bestowed on them water (rain) in abundance. That We might try them thereby. And whosoever turns away from the Reminder of his Lord (i.e. this Qur’an, and practice not its laws and orders), He will cause him to enter in a severe torment (i.e. Hell). [Surah Al-Jinn. Verses 1-17]

Allaah [The Exalted] said:

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصَبُوا لِمَا نُفِىٰ وَلَوْ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ (٢٩) قَالُوا

يَقَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ (٣٠) يَقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ - يَعْفِرْ لَكُمْ مَن دُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مَن عَذَابِ أَلِيمٍ (٣١) وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٣٢) أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَخْلُقْهُنَّ يُقَدِرْ عَلَى أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٣) وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٤) فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَرْشِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَّغَ فَبَلَّغَ يَوْمَ يَنْفَسِقُونَ (٣٥)

And (remember) when We sent towards you (Muhammad) Nafran (three to ten persons) of the jinns, (quietly) listening to the Qur’an, when they stood in the presence thereof, they said: “Listen in silence!” And when it was finished, they returned to their people, as warners. They said: “O our people! Verily! We have heard a Book (this Qur’an) sent down after Musa (Moses), confirming what came before it, it guides to the truth and to a Straight Path (i.e. Islam). O our people! Respond (with obedience) to Allah’s Caller (i.e. Allah’s Messenger Muhammad), and believe in him (i.e. believe in that which Muhammad has brought from Allah and follow him). He (Allah) will forgive you of your sins, and will save you from a painful torment (i.e. Hell-fire). And whosoever does not respond to Allah’s Caller, he cannot escape on earth, and there will be no Auliya’ (protectors) for him besides Allah (from Allah’s Punishment). Those are in manifest error. Do they not see that Allah, Who created the heavens and the earth, and was not wearied by their creation, is Able to give life to the dead? Yes, He surely is Able to do all things. And on the Day when those who disbelieve will be exposed to the Fire (it will be said to them): “Is this not the truth?” They will say: “Yes, By our Lord!” He will say: “Then taste the torment, because you used to disbelieve!” Therefore be patient (O Muhammad) as did the Messengers of strong will and be in no haste about them (disbelievers). On the Day when they will see that (torment) with which they are promised (i.e. threatened, it will be) as if they had not stayed more than an hour in a single day. (O mankind! This Qur’an is sufficient as) a clear Message (or proclamation to save yourself from destruction). But shall any be destroyed except the people who are Al-Fasiqun (the rebellious, disobedient to Allah). [Surah Al-Ahqaaf. Verses 29-35]

Allaah [The Exalted] said:

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ مَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَن هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٨٥) وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَن يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَاهِرًا لِلْكَافِرِينَ (٨٦) وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعَ إِلَى رَّبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (٨٧) وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٨)

Verily, He Who has given you (O Muhammad) the Qur’an (i.e. ordered you to act on its laws and to preach it to others) will surely bring you back to the Ma’ad (place of return, either to Makkah or to Paradise after your death, etc.). Say (O Muhammad): “My Lord is Aware of him who brings guidance, and he who is in manifest error.” And you were not expecting that the Book (this Qur’an) would be sent down to you, but it is a mercy from your Lord. So never be a supporter of the disbelievers. And let them not turn you (O Muhammad) away from (preaching) the Ayat (revelations and verses) of Allah after they have been sent down to you, and invite (men) to (believe in) your Lord [i.e. in the Oneness (Tauhid) of Allah (1) Oneness of

the Lordship of Allah; (2) Oneness of the worship of Allah; (3) Oneness of the Names and Qualities of Allah], and be not of Al-Mushrikun (those who associate partners with Allah, e.g. polytheists, pagans, idolaters, those who disbelieve in the Oneness of Allah and deny the Prophethood of Messenger Muhammad). And invoke not any other ilah (god) along with Allah, La ilaha illa Huwa (none has the right to be worshipped but He). Everything will perish save His Face. His is the Decision, and to Him you (all) shall be returned. [Surah Al-Qasas. Verses 85-88]

Allaah [The Exalted] said:

يَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن نُّرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَعَيْرٍ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ رَوْحٍ بِهِيْجٍ

ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْأَقْبُورِ

O mankind! If you are in doubt about the Resurrection, then verily! We have created you (i.e. Adam) from dust, then from a Nutfah (mixed drops of male and female sexual discharge i.e. offspring of Adam), then from a clot (a piece of thick coagulated blood) then from a little lump of flesh, some formed and some unformed (miscarriage), that We may make (it) clear to you (i.e. to show you Our Power and Ability to do what We will). And We cause whom We will to remain in the wombs for an appointed term, then We bring you out as infants, then (give you growth) that you may reach your age of full strength. And among you there is he who dies (young), and among you there is he who is brought back to the miserable old age, so that he knows nothing after having known. And you see the earth barren, but when We send down water (rain) on it, it is stirred (to life), it swells and puts forth every lovely kind (of growth). That is because Allah, He is the Truth, and it is He Who gives life to the dead, and it is He Who is Able to do all things. And surely, the Hour is coming, there is no doubt about it, and certainly, Allah will resurrect those who are in the graves. [Surah Al-Hajj. Verses 5-7]

Allaah [The Exalted] said:

أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى

أَلَمْ يَكْ نُطْفَةٍ مِّن مَّيِّ يَمَنِ

ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ

فَجَعَلَ مِنْهُ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ

أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ

Does the human being think that he will be left Suda [neglected without being punished or rewarded for the obligatory duties enjoined by his Lord (Allah) on him]? Was he not a Nutfah

(mixed male and female discharge of semen) poured forth? Then he became an 'Alaqa (a clot); then (Allah) shaped and fashioned (him) in due proportion. And made him in two sexes, male and female. Is not He (Allah Who does that), Able to give life to the dead? (Yes! He is Able to do all things). [Surah Al-Qiyaamah. Verses 36-40]

Allaah [The Exalted] said:

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (٢) النَّجْمُ الثَّاقِبُ (٣) إِنَّ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيَّهَا حَافِظٌ (٤) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ (٥) خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ (٦) يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ (٧) إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ (٨) يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ (٩) فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ (١٠) وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ (١١) وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ (١٢) إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ (١٣) وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ (١٤) إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا (١٥) وَأَكِيدُ كَيْدًا (١٦) فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُوَيْدًا (١٧)

By the heaven, and At-Tariq (the night-comer, i.e. the bright star); and what will make you to know what At-Tariq (night-comer) is? (It is) the star of piercing brightness; there is no human being but has a protector over him (or her) (i.e. angels incharge of each human being guarding him, writing his good and bad deeds, etc.) **So let man see from what he is created! He is created from a water gushing forth, proceeding from between the back-bone and the ribs. Verily, (Allah) is Able to bring him back (to life)! The Day when all the secrets (deeds, prayers, fasting, etc.) will be examined (as to their truth). Then will (man) have no power, nor any helper.** By the sky (having rain clouds) which gives rain, again and again. And the earth which splits (with the growth of trees and plants), verily! This (the Qur'an) is the Word that separates (the truth from falsehood, and commands strict legal laws for mankind to cut the roots of evil). And it is not a thing for amusement. Verily, they are but plotting a plot (against you O Muhammad). And I (too) am planning a plan. So give a respite to the disbelievers. Deal you gently with them for a while. [Surah At-Taariq]

Allaah [The Exalted] said:

وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ ۗ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۗ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

And it is He Who sends the winds as heralds of glad tidings, going before His Mercy (rain). Till when they have carried a heavy-laden cloud, We drive it to a land that is dead, then We cause water (rain) to descend thereon. Then We produce every kind of fruit therewith. Similarly, We shall raise up the dead, so that you may remember or take heed. [Surah Al-A'raaf. Verse 57]

Allaah [The Exalted] said:

أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ
وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ۗ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ
قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ۗ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ

Does not the human being see that We have created him from Nutfah (mixed male and

female discharge semen drops). Yet behold! He (stands forth) as an open opponent. And he puts forth for Us a parable, and forgets his own creation. He says: “Who will give life to these bones when they have rotted away and became dust?” Say: (O Muhammad) “He will give life to them Who created them for the first time! And He is the All-Knower of every creation!” [Surah Yaa Seen. Verses 77-79]

Allaah [The Exalted] said:

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّنُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

How can you disbelieve in Allah? Seeing that you were dead and He gave you life. Then He will give you death, then again will bring you to life (on the Day of Resurrection) and then unto Him you will return. [Surah Al-Baqarah. Verse 28]

Finally, we say to him, "Indeed, your predecessors plotted and failed". Allaah [The Exalted] said: [قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ] – Those before them indeed plotted]: The Mufassiroon say that this refers to Namrood who built a tall tower in order to climb – as he claimed – the heavens and fight its inhabitants.

[فَأَنَّى اللَّهُ بُنِيَ لَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ] – but Allah struck at the foundation of their building, and then the roof fell down upon them, from above them]: The Mufassiroon say: Allaah sent a wind which flung the top of the tower to the sea and the rest was destroyed.

[وَأَنَّهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ] – and the torment overtook them from directions they did not perceive]: Meaning, from where they thought they were safe. [ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ] – Then, on the Day of Resurrection, He will disgrace]: Meaning, disgraced with punishment. [Zaadul Maseer Fee Ilmit Tafseer' By Imaam Ibnul Jawzi]

[قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ] – Those before them indeed plotted]: Meaning plotted against their Messengers, employed various types of tricks in order to reject that which the messengers brought and established gigantic safeguards [by way of arguments, views etc] on their plots. [فَأَنَّى] – but Allah struck at the foundation of their building]– Meaning, an affair came to them from its basis and foundation [فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ] – and then the roof fell down upon them, from above them] -Meaning, so what they built became a punishment for them. [وَأَنَّهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ] – and the torment overtook them from directions they did not perceive]: Meaning, that is because they thought that such a building will benefit and protect them from punishment, but their punishment occurred from that which they built and established.

This is one the best of parables regarding how Allaah nullifies the plots of his enemies, for indeed they pondered and reflected on that which the Messengers brought when they belied them, made up principles and rules for it based on falsehood, referred back to them to reject that which the Messengers came with, employed tricks to bring discomfort to the Messengers and inflict harm on them and those who followed them, but their plot became a source of evil against them, so their plan became their destruction, because their plot was evil as Allaah said: [

وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ – But the evil plot encompasses only him who makes it]. [Surah Faatir: Verse 43]

This is in this worldly life and the punishment in the afterlife would be more disgraceful, and due to this Allaah said: **ثُمَّ** يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِبُهُمْ – Then, on the Day of Resurrection, He will disgrace them]. [An Excerpt from Tafseer as-Sadi. Slightly paraphrased]

Allaah [The Exalted] said:

إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ
يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفِكَ
فُتِلَ الْخَرَّاصُونَ
الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ

Certainly, you have different ideas (about Muhammad and the Qur'an). Turned aside therefrom (i.e. from Muhammad and the Qur'an) is he who is turned aside (by the Decree and Preordainment of Allah). Cursed be the liars, who are under a cover of heedlessness (think not about the gravity of the Hereafter). [Surah Adh-Dhaariyaat. Verses 8-14]

The Bitter Fruits of The Legacy of Disbelief and Sins After The Death of a Person

Allaah [The Exalted] said:

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ

Verily, We give life to the dead, and We record that which they send before (them), and their traces, and that which they leave behind], and all things We have recorded with numbers (as a record) in a Clear Book. [Surah Yaaseen. Verse 12]

This includes - as Imaam Al-Aloosee [may Allaah have mercy upon him] - "Sins, such as establishment of laws (legislation, rules, regulations etc) that are tantamount to oppression and transgression, or setting up principles amongst the people that are tantamount to evil and corruption, and the evil Funoon [i.e. corrupted professions, crafts, sciences etc] which they initiated and were revived after them by the corrupt people". [An Excerpt from Roohul Ma'aanee 12/325. Daar Al-Fikr. 1417AH (1997). Slightly paraphrased]

Repentance

Allaah [The Mighty and Majestic] say:

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ

Say to those who have disbelieved, if they cease, their past will be forgiven. But if they return (thereto), then the examples of those before them [i.e. those who Allaah punished due to their transgression] have already preceded (as a warning). [Surah Al-Anfaal. Verse 38]

May Allaah guide this misguided person Aameen.